

أول تجربة سريرية في العالم لعملية زرع مثانة



إعداد: مصطفى الزعبي

أجرى أطباء المسالك البولية من جامعة جنوب كاليفورنيا أول تجربة سريرية لعملية زرع مثانة في العالم، والتي سيتم إجراؤها بالكامل باستخدام الجراحة الروبوتية.

وتقوم التجربة بفحص المشاركين المحتملين بنشاط لهذا النوع الأول من الزرع.

أثناء الإجراء، سيتم إزالة المثانة المريضة على أن يستبدل بها مثانة صحية من متبرع متوفى.

يعاني مئات الملايين من الأشخاص حول العالم من درجات متفاوتة أمراض المثانة والخلل الوظيفي. قد يحتاج بعض المرضى الذين يعانون هذه الحالات إلى عملية جراحية يتم فيها إزالة المثانة، ويتم عمل مثانة جديدة من أمعاء المريض، ومع ذلك فإن الإجراء ينطوي على مخاطر عالية من الآثار الجانبية الضارة المبكرة والمتأخرة، وليس كل مريض مرشح لهذه الجراحة.

وقال البروفيسور نعمة ناصري، دكتوراه في الطب وجراح المسالك البولية والباحث في كلية الطب التابعة لجامعة جنوب كاليفورنيا: "عملنا وجد لتوسيع حدود ما يُعد ممكناً للمرضى المعرضين لخطر شديد والذين كانت لديهم خيارات قليلة تقليدياً".

ولم يتم إجراء عمليات زرع المثانة من قبل، ويرجع ذلك جزئياً إلى البنية الوعائية المعقدة لمنطقة الحوض والتعقيد التقني للإجراء.

قال إندريج جيل، المدير التنفيذي للجامعة والباحث الرئيسي في التجربة السريرية: "الزرع هو خيار علاجي منقذ للحياة". للحالات التي تؤثر على العديد من الأعضاء الرئيسية، ويمكن أن يكون زرع المثانة خطوة تاريخية في تحسين الحياة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.